

## 14 الفية ومصارفه - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

القسم الثالث من من الاموال التي تؤخذ من المشركين القسم الثالث الفيه والفئر هو ما يستولي عليه المسلمون ومعهم الامام من غير حرب اذا دخلوا بلدا صلحا استسلمت لهم لا تقسم امواله وانما تكون للامام - [00:00:00](#)

انما تكن للامام ولمن ذكر الله ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى وبعض اكثر اهل العلم على ان كلمة الله ذكرت للتبرك ان كلمة آآ اعلموا ان ما غلبت بش بان خمسه لله - [00:00:25](#)

انما ذكرت للتبرك ولا الكل لله تبارك وتعالى؟ ولكن سهم الله وسهم الرسول واحد سهم الله وسهم الرسول واحد عند الكثير من اهل العلم. وكذلك في الفئ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى هم خمسة - [00:00:45](#)

يعني في خمس الغنيمة مقسم على خمس. خمس الغنيمة واعلموا انما غنمت من شيه فانا لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. هم خمسة اذا جعلنا ان المراد من ذكر الله تبركا - [00:01:06](#)

ان ان انه وبعض العلماء يقول لا القسمي هذا تصير مسدسة تصير القسمة سداسية ويصير لحق الله يصير بناء المساجد وجنسها لبناء عمارة المساجد وبيوت البر والخير ولكن اكثر اهل العلم على انها خمسة فقط - [00:01:22](#)

الرسول ياخذ الخمس خمس الخمس. الرسول الخمس الخمس لله وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل نفس اللي المذكورين في خمس الغنيمة المذكورين في باب الفئ وان الفئى كله لهؤلاء الخمسة - [00:01:41](#)

ان المال الذي يستولي عليه المسلم الامام امام المسلمين بمن معه من المسلمين من غير حرب ولا ايجاف ركاب ولا ولا استعمال سلاح انه للامام وحده والامام ما ياكله لحاله؟ لا. يقسمه لحوائج الامام لمصاريف بيته وحاجات المسلمين الضرورية. الضرورية وبعضها سد

- [00:02:00](#)

ويزيد على ذلك يعطي منه الفقراء لله وذي القربى واليتامى ذي القربى يعني قرابة محمد عليه الصلاة والسلام من بني ادم قرابة محمد عليه السلام من بني هاشم. فهؤلاء لهم في الخمس. لهم خمس الخمس. واعلموا انما غنمت من شيه فان لا خمسه للرسول وهذي

القربى - [00:02:24](#)

واليتامى لان الله حرم عليهم الزكاة الله حرم على اقارب محمد عليه السلام ان ياكلوا الزكاة لانها اوساخ الناس ولذلك لما رشفت تمره طايحة في الطريق. الحسن اخذ يركض عشان ياكلها الحسن ابن علي ابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله. لما اخذ يركض عشان كخ

كخ الرسول - [00:02:44](#)

حتى منعه منه بين ان هذه اوساخ الناس لا تحل لبني هاشم لمحمد ولا لال محمد ما تحل لهم الصدقة ما يأخذون من الصدقة فانها لا تحل لال بني عائشة - [00:03:06](#)

الهاشمي لا تحل له فلذلك جعل الله لهم في الفئ وفي خمس الخمس من الغنيمة جعلهم في خمس الغنيمة. خمسها جعل لذوي القربى من اقارب النبي محمد عليه الصلاة والسلام. من اقارب النبي محمد من المسلمين. جعل لهم خمس آآ خمس خمس الغنيمة وخمس

الفية كله - [00:03:21](#)

خمس الفئ بكامله خمس الفئ بكامل وخمس خمس الغنيمة خمس خمس الغنيمة. يصير لاقارب محمد عليه الصلاة والسلام. وخمس خمس الغنيمة. خمس خمس الغنيمة. يصير لاقارب محمد عليه السلام خمس الفية بكامله يصير لاقارب محمد عليه الصلاة والسلام -

[00:03:44](#)

هذا القسم الثاني ممن تقسم وخمس الغنيمة اعلموا ان ما غنمش فان الاخ موسى ولا رسول. ما افاء الله عز وجل ان يقول فله

وللرسول ولذي القربى واليتامى اليتيم من بني ادم قلت لك هو من مات ابوه وهو دون البلوغ - [00:04:05](#)

بني ادم ما يقال يتيم لمن ماتت ام العرب لا يطلقون اسم اليتيم على من ماتت امه قبل البلوغ. اللي تموت امه قبل البلوغ ما دام ابو

حي لا يسمى يتيم - [00:04:25](#)

لا يسمى يتيم في العرف الاسلامي واللغة العربية الا من ماتت امه من مات ابوه وهو دون البلوغ فمن مات ابوه وهو دون البلوغ

يسمى يتيم. فاذا بلغ زال اسمه اليتيم عنه الا باعتبار ما كان. الا يقولوا يتيم باعتبار انه كان - [00:04:38](#)

يتيم زمان ولكن لا يعطى من هذه الاقسام اليتيم اذا كان اليتيم الا وهو من من كان دون يتامى من كان دون البلوغ وذو القربى

واليتامى طبعا هذا بخلاف الحيوانات - [00:04:56](#)

الحيوانات من مات من ماتت امه اليتيم من الحيوانات من ماتت امه قبل ان يتمكن من استطعام نفسه بنفسه اذا كان الحيوان لسه ما

قدر يتولى الرعاية بنفسه واكله بنفسه وطعامه بنفسه وشرابه بنفسه لصغره يسمى يتيما ان - [00:05:15](#)

كانت امه ماتت اما اذا كان ابوه مات ما يعتبر يتيم في الحيوانات لان اباء الحيوانات لا تعتني بها الحقيقة اباء الحيوانات في العاد

هتخليها وتروح ولكن نلومها امها هي اللي تربض عليها حتى تنتهي وتستغرب - [00:05:38](#)

في جميع الطيور والحيوانات حتى الحشرات كذلك ولذلك يسمى اليتيم من الحيوانات من فارقته امه قبل ان يستكمل

المعيشة لنفسه بنفسه ومن اه ومن بني ادم من مات ابوه دون البلوغ - [00:05:55](#)

واليتامى والمساكين كلمة مساكين تشمل الفقراء لاني ما ذكر هنا الفقراء في الاية هذي والقاعدة عند العلماء ان كلمة فقير وكلمة

مساكين ان اجتمع افترقا وان افترقا اجتمع. بمعنى اني اذا شفت - [00:06:13](#)

قال مثلي انما الصدقات للفقراء والمساكين. هل اجتمعوا في اية فيصير معنى اليتيم معنى الفقير غير معنى المسكين لما قال للفقراء

والمساكين الفقير ما يملك دون النصاب الفقير ما له طبعا غير ابي حنين. ابو حنيفة عنده المسكين - [00:06:30](#)

اقل حاجة من الفقير الفقير من يملك دون النصاب. والمسكين من لا يملك شيئا ابدا. هذا مذهب ابو حنيفة. اما بقية العلماء فعلى

العكس عندهم المسكين ما يملك دون النصاب او ما يملكه دون حاجته حتى ولو كانت اكثر من النصاب - [00:06:56](#)

حتى ولو كانت اكثر من اصابة لكن بدون حاجته. يعني ما يكفي. من يملك ما لا يكفيه لعياله وطعامه وشرابه يسمى مسكين. اما اذا

كان ما يملك شيء يسمى فقير وهو الاصح. الاصح ليه؟ لان الاشتقاق اللغوي يدل على ذلك والقرآن يدل على ذلك. اما الاشتقاق اللغوي

- [00:07:17](#)

الفقير مأخوذ ممن كسر فجار ظهره يعني اصل كلمة فقير مسل مبجور ولانسان يسمى مبجور اذا كان انكسرت فجرة من انفجار

ظهره. واذا انقطعت فقرة من فجار الظهر يلصق الانسان بالتراب ولا عاد يقدر يقوم ولا يتحرك - [00:07:37](#)

فيسمى فسمي اللي جليل اليد ولا عنده طعام ولا شراب ولا شيء يسمى فقير. اما اذا كان عنده شيء ولكن لا يكفي ستة حتى لو افرض

واحد عنده خمسين الف ريال او الف ريال - [00:07:55](#)

او عنده عشرين الف ريال ولكن كلها مطلوبة منه. ولو اشترى حاجات عياله الضرورية ما كان فاته افرض ان واحد راتبه مثلا الفين

ريال او ثلاث الاف ريال بالشهر - [00:08:08](#)

من الموظفين راتوا ثلاث الاف ولكن يلا يكفوا له خمستاشر يوم يلا يا هذا فقير هذا يستحق الصدقة الوين كان يجمع له ثلاث الاف

واربع تالاف يلا ما تمشيه الشهر. هذا تصدق عليه دا - [00:08:20](#)

وهو اكثر من النصاب. اللي بيدوا اكثر من النصاب. لكن بس ما يسد. ولذلك ربنا يقول اما السفينة فكانت اما السفينة. اسمع شف. اما

السفينة فكانت مساكين يعملون في البحر - [00:08:33](#)

يملكون سفينة لكنهم مساكين عندهم سفينة لكنهم مساكين لانها يلا يلا اللي يجي منها يسب العيال وبين بقدر يسد العيال كمان ؟

فسماهم ربنا مساكين عندهم سفينة بحرية في البحر. سماهم مساكين قال اما السفينة المساكين يعملوها بالراحة. فيقول للفقهاء -

لله وللرسول. فاذا اجتمع الفقراء والمساكين في اية مثل آيات الصدقات انما صدقات للفقراء والمساكين عرفنا الفقير وعرفنا المسكين.

اما اذا قال مثل الاية هذه واعلموا انما غنمتم من شيء فانه خبز - [00:09:04](#)

والمساكين ما قال الفقراء؟ يصير الفقير والمساكين بمعنى واحد ومثل ما قال في الاية التي انا قررتها الليلة ما افاء الله على رسوله من

اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين ما كانوا الفقراء. فيصير الفقير - [00:09:18](#)

بمعنى واحد وفي الاية التي تيجي بعدها قال للفقراء المهاجرين. ما قال للمساكين المهاجرين. قال للفقراء المهاجرين. يصير الفقير

بمعنى المسكين والمسكين بمعنى الفقير. لا يختلفان في المعنى هذا معنى اذا اجتمع الطرق وافترق اجتمع - [00:09:34](#)

فيقول هنا واعلموا ان مغربت هنا ما عفاه الله عن رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل

المساكين عوضا وابن السبيل هو الغريب المنقطع عن ارضه وماله - [00:09:49](#)

مسافر مسافر منقطع قد يكون عنده ملايين في بلده ولكن يقدر يجيها بطريق برقية ولا يقدر يجيها بطريق تحويل ولا له اي حيلة

للاوصول اليه. هذا اعطيه الزكاة وانت مطمئن خاطر. حتى لو كان هو عند - [00:10:02](#)

في بلادها اموال جارون - [00:10:20](#)